



In'ikāsāt al-Manhaj al-Mustaqillī fi Ta'allum al-Lughah al-'Arabiyyah: Murāja'ah Manhajiyyah li-l-Adabiyyāt

انعكاسات المنهج المستقل في تعلم اللغة العربية: مراجعة منهجية للأدبيات

Muhammad Fadlan Rawi Nasution¹, Sahkholid Nasution²

^{1,2}Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Indonesia

E-mail: *muhammadfadlanrawinasution@uinsu.ac.id, sahkholidnasution@uinsu.ac.id

<i>Submission:</i> 23-07-2025	<i>Revised:</i> 24-08-2025	<i>Accepted:</i> 06-09-2025	<i>Published:</i> 28-09-2025
-------------------------------	----------------------------	-----------------------------	------------------------------

Abstract

The suitability of the curriculum in Arabic language learning is currently very much needed to achieve learning goals, however, Arabic language learning based on the current independent curriculum still has difficulties and is not in accordance with the goals of the curriculum that should be. This study aims to analyze the implications of the Merdeka Curriculum in Arabic language learning using a Systematic Literature Review (SLR) approach. The Merdeka Curriculum, implemented in Indonesia since 2022, seeks to enhance teachers' autonomy and students' active participation in learning. However, its implementation in Arabic language education presents both opportunities and challenges. This study systematically reviews literature from 2021–2025, sourced from Google Scholar and Semantic Scholar, to identify trends, benefits, and challenges associated with the curriculum's application. The findings indicate that the Merdeka Curriculum fosters student-centered learning, increases motivation, and promotes a contextual learning approach. Nevertheless, challenges include teachers' adaptation difficulties, lack of sufficient training, and students' struggles in mastering Arabic under the new system. This study provides valuable insights for educators and policymakers in refining the implementation of the Merdeka Curriculum for Arabic language learning.

Keyword : Merdeka Curriculum, Arabic language learning, systematic literature review

Abstrak

Kesesuaian kurikulum dalam pembelajaran bahasa Arab saat ini sangat dibutuhkan untuk mencapai tujuan pembelajaran, namun pembelajaran bahasa Arab yang didasarkan pada kurikulum merdeka yang berlaku masih menghadapi berbagai kesulitan dan belum sepenuhnya sesuai dengan tujuan kurikulum yang seharusnya. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis implikasi Kurikulum Merdeka dalam pembelajaran bahasa Arab dengan menggunakan pendekatan *Systematic Literature Review* (SLR). Kurikulum Merdeka yang mulai diterapkan di Indonesia sejak tahun 2022 berupaya meningkatkan kemandirian guru dan partisipasi aktif siswa dalam proses pembelajaran, tetapi penerapannya dalam pendidikan bahasa Arab menghadirkan peluang sekaligus tantangan. Penelitian ini secara sistematis meninjau literatur tahun 2021–2025 yang bersumber dari Google Scholar dan Semantic Scholar untuk mengidentifikasi tren, manfaat, serta hambatan yang terkait dengan penerapan kurikulum tersebut. Hasil penelitian menunjukkan bahwa Kurikulum Merdeka mendorong pembelajaran yang berpusat pada siswa, meningkatkan motivasi, serta memperkuat pendekatan pembelajaran yang kontekstual. Namun demikian, tantangan yang muncul meliputi kesulitan guru dalam



© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/>), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

beradaptasi, minimnya pelatihan yang memadai, dan hambatan siswa dalam menguasai bahasa Arab pada sistem baru. Penelitian ini memberikan wawasan penting bagi pendidik dan pembuat kebijakan dalam menyempurnakan implementasi Kurikulum Merdeka pada pembelajaran bahasa Arab.

Kata kunci : kurikulum merdeka, pembelajaran bahasa Arab, Systematic Literature Review

ملخص البحث

إن ملاءمة المنهج في تعليم اللغة العربية هو أمر ضروري للغاية في الوقت الراهن من أجل تحقيق الأهداف التعليمية، غير أن تعليم اللغة العربية القائم على المنهج المستقل الحالي ما زال يواجه صعوبات، ولم يتفق تماماً مع الأهداف التي ينبغي أن يحققها المنهج. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل آثار المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية باستعمال منهج المراجعة المنهجية للأدبيات SLR وقد طبق المنهج المستقل في إندونيسيا منذ سنة ٢٠٢٢، بغاية تعزيز استقلالية المعلمين وزيادة مشاركة الطلاب الفاعلة في عملية التعلم. ومع ذلك، فإن تطبيقه في مجال تعليم اللغة العربية يحمل في طياته فرصاً وتحديات. وتقوم هذه الدراسة بمراجعة منهجية للأدبيات خلال المدة ٢٠٢١-٢٠٢٥، بالاعتماد على قاعدة بيانات جوجل سكولار وسيمانتيك سكولار، وذلك لاستكشاف الاتجاهات والفوائد والعقبات المرتبطة بتطبيق هذا المنهج. وتشير النتائج إلى أن المنهج المستقل يعزز، ويزيد الدافعية، ويشجع على اعتماد التعلم السياقي. ومع ذلك، فإن التحديات تكمن في صعوبة تكيف بعض المعلمين، وقلة برامج التدريب الكافية، بالإضافة إلى معاناة الطلاب في إتقان اللغة العربية في ظل النظام الجديد. وتقدم هذه الدراسة رؤية قيمة للمعلمين وصانعي السياسات من أجل تحسين تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: المناهج المستقلة، تعلم اللغة العربية، المراجعة المنهجية للأدبيات.

المقدمة

المنهج المستقل هو ابتكار في سياسة التعليم في إندونيسيا ويهدف إلى تكوين تعلم شامل ومرن ويرتكز على المتعلم (Aini & Kusferiyanto, 2024). في سياق تعلم اللغة العربية يمنح المنهج المستقل مجالاً للمعلمين والطلاب لخلق تجربة تعليمية أكثر ارتباطاً بالواقع وأكثر معنى. ومن خلال منهج التعلم المتميز يمكن أن تتكيف دروس اللغة العربية مع اهتمامات الطلاب وميولهم ومستويات قدراتهم (Fauzi, 2023). ومع دعم التكنولوجيا ومصادر التعلم الرقمية يتيح المنهج المستقل وصولاً أوسع إلى مواد تعليم اللغة العربية المتنوعة والتفاعلية. وهذا يجعل عملية التعلم أكثر ديناميكية ويشجع على التعاون وينمي استقلالية وإبداع الطلاب في تعلم اللغة العربية (Aini & Kusferiyanto, 2024).

إن تعليم اللغة العربية في ميدان التربية اليوم يواجه مشكلات متعددة (Nasution et al., 2025) وترجع المخالفة في تطبيق المنهج إلى اختيار المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية (Nerita et al., 2023). المنهج المستقل يهدف إلى إيجاد تعلم ذي معنى وفعالية في تعزيز الإيمان والتقوى والأخلاق الكريمة لدى التلاميذ، وكذلك في إيقاظ إبداعهم وشعورهم وإرادتهم كتعلم مدى الحياة، وفي تكوين تلاميذ ذوي شخصية مستمدة من مبادئ بانتساشيلا (Rahmaini, 2015). المناهج الجيدة هي المناهج التي توافق العصر، وتكون دينامية، وتستمر في التطور وفق السياق وحاجات المتعلمين (Tunas & Pangkey, 2024). ومع ذلك فإن ما يحدث حاليا هو أن أهداف المنهج المستقل لم تتحقق بالكامل، حيث أن تدريس مادة اللغة العربية وتطبيق المنهج المستقل لا يزال يشهد عملية تعليمية غير فعالة، مثل ضعف فهم الطلاب لمادة اللغة العربية وقلة رغبتهم في التعلم، وهذا يتناقض مع أهداف المنهج المستقل (Fahrurrozi, 2021). وكان من المفترض أن يعزز المنهج المستقل دافعية الطلاب الذاتية ويشركهم في عملية التعلم من أجل خلق بيئة تعليمية أكثر ديناميكية تتمحور حول الطالب وتنعكس نتائجها إيجابيا على التحصيل الدراسي (Maulana, 2024).

دل البحث (Gunawan & Gumindari, 2024) إلى أن تنفيذ المنهج المستقل في معهد منو بونت بسانترين يواجه عقبات ابتداء من نقص تدريب المعلمين وقلة التجهيزات إلى إلعدم كفاية الرقابة على تعليم اللغة العربية. وفي الوقت نفسه سجل (Sidik et al., 2024) وجود صعوبات في فهم المعلمين لمفهوم التعليم بالتفريق وضعف استعداد الطلاب لمتابعة نمط التعليم الجديد. بل إن بعض المدارس يظهر فيها ميل الطلاب لاختيار المواد الدراسية بناء على العوامل الاجتماعية مثل اتباع اختيارات الأصدقاء وليس وفق ميولهم ومواهبهم الخاصة. والمشكلات لا تقتصر على المعلمين والطلاب فحسب بل على المستوى المؤسسي يواجه تطبيق المنهج المستقل كثيرا من العوائق الفنية والإدارية (Dzulhedi, 2015). وتشير الدراسات التي أجراها (Hatta, 2023) يؤكد أنه بالرغم من منح المدارس صلاحية إعداد المنهج المستقل بشكل مستقل، فإن الواقع يظهر أن كثيرا من المؤسسات التعليمية لا تمتلك القدرة الكافية لممارسة تلك الاستقلالية بصورة مثلى (Hatta, 2023). وعلاوة على ذلك، فإن اختلاف الفهم حول التقييم في المنهج المستقل كما ورد في دراسة (Aini & Kusferiyanto, 2024) يسبب أيضا ارتباكًا في تطبيق تقويم نتائج التعلم.

إن الهدف من إجراء البحث بمراجعة منهجية للأدبيات حول آثار المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية هو تيسير الأمر على القارئ في استكشاف المعلومات المتعلقة بآثار هذا المنهج في تعليم اللغة العربية. ومن خلال هذا البحث يستطيع القارئ إن يدرك بسهولة ما هي الآثار الناتجة عن تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية، وما هي المزايا والعيوب المترتبة على تطبيقه، وكيف تبدو الاتجاهات الحديثة في استعمال هذا المنهج في تعليم اللغة العربية، وما هي نتائج البحوث المتعلقة بتطبيقه في مجال تعليم اللغة العربية. ولا شك أن هذا البحث مستند إلى مصادر علمية رصينة قد تم التحقق من أصالة معلوماتها.

منهج البحث

إن المنهجية البحثية المستخدمة في هذا البحث هي المراجعة المنهجية للأدبيات وتعرف بأنها منهج بحثي يستعمل للبحث عن البيانات أو المعلومات المتعلقة بموضوع البحث. والمعلومات التي يتم جمعها في تقنية المراجعة المنهجية للأدبيات تتوافق مع مختلف الاسئلة الواردة في البحث (Rizka Ramayanti, 2023). المراجعة المنهجية للأدبيات في البحث تهدف إلى إجراء مراجعة منظمة ومنهجية لمختلف الأدبيات العلمية التي تركز على آثار تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية. تصميم هذا البحث يتضمن التخطيط والبحث والتحليل والتقرير. في مرحلة التخطيط يقوم الباحث بصياغة محور الدراسة من خلال إعداد أسئلة البحث استناداً إلى منهجية PICOC (السكان، التدخل، المقارنة، النتائج، السياق). أما البحث في الأدبيات العلمية فيستند إلى معايير الإدراج والاستبعاد. نوع الأدبيات المستخدمة هو المجالات العلمية المنشورة في السنوات الخمس الأخيرة، مع استخدام كلمات مفتاحية عند البحث وهي: الآثار، المنهج المستقل، تعليم اللغة العربية. عملية البحث في الأدبيات تمت باستخدام برنامج Harzing's Publish or Perish PoP8 الذي يعتمد على Google Scholar و Semantic Scholar. أما عملية اختيار الأدبيات فقد أجريت من خلال مراجعة العناوين والملخصات التي تتناول موضوع المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية. الأدبيات التي جُمعت تم التحقق منها وفقاً لمعايير الإدراج والاستبعاد بحيث يقتصر على ما نشر خلال السنوات الخمس الأخيرة ويتعلق بالمنهج المستقل في تعليم اللغة العربية. أما تقنية تحليل البيانات فتمثلت في التحليل الموضوعي، وذلك من خلال قراءة دقيقة لكل مقالة وتسجيل النتائج المهمة المتعلقة بالموضوع. ثم استخدم الباحث برنامج Mendeley كأداة للمساعدة في تسجيل وتصنيف مصادر المراجع المستخدمة

في البحث. وتشمل عملية التحقق من الصدق في هذا البحث على مطابقة معايير الاختيار والكلمات المفتاحية وعملية تصنيف البيانات وفق إجراءات يمكن للباحثين الآخرين اتباعها من جديد.

الأسئلة البحثية الواردة في المراجعة المنهجية للأدبيات مرتبطة بموضوع البحث الذي تناولته هذه الدراسة. أما قائمة الأسئلة في هذه المراجعة المنهجية فهي كما يلي:

- ١- ما الآثار أو انعكاسات المنهج المستقل في تعلم اللغة العربية بناء على الدراسات السابقة؟
 - ٢- كيف يتم مزايا وعيوب انعكاسات المنهج المستقل في تعلم اللغة العربية، وخاصة في الجوانب الأربعة؟
- أسئلة البحث التي أعدت في هذا البحث المرجعي بناء على حاجة موضوع البحث الذي سيتم مناقشته في هذه الدراسة. وصياغة سؤال البحث حول أثر منهج ميرديكا في تعليم اللغة العربية تركز على خمسة عناصر معروفة باسم PICOC ، وهي:

- ١- *Population (P)* الموضوع أو المجموعة التي هي محور البحث
- ٢- *Intervention (I)* تحديد جانب التحقيق أو المسألة الجذابة للبحث
- ٣- *Comparison (C)* المجموعة المقارنة إن وجدت
- ٤- *Outcomes (O)* النتائج المتوقعة من البحث
- ٥- *Context (C)* السياق أو البيئة الخاصة بالبحث (Astuti et al., 2021)

جدول ١٠. البنية PICOC

PICOC انعكاسات المنهج المستقل في تعلم اللغة العربية	
<i>Population</i>	تعليم اللغة العربية الذي يستخدم المنهج المستقل
<i>Intervention</i>	انعكاسات المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية بمختلف الجوانب.
<i>Comparison</i>	تعليم اللغة العربية في منهج ٢٠١٣
<i>Outcomes</i>	انعكاسات المنهج المستقل في تعلم اللغة العربية .
<i>Context</i>	دراسة تتناول تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية.

عملية البحث او عملية العثور على المقالات او البيانات المطلوبة في بحث مراجعة الادب. تم الحصول على البيانات من موقع جوجل سكولار وسيماتيك سكولار عبر الرابط <https://scholar.google.com/> بمساعدة تطبيق او برنامج يسمى هارزینگ بوبليش اور بيريش (PoP8) حيث يفيد هذا التطبيق في العثور على المجالات العلمية المطلوبة. ثم يتم البحث عن المجالات من خلال ادخال الكلمات المفتاحية المناسبة مع الكلمات المفتاحية التي يحتاجها هذا البحث مثل انعكاسات ومنهج مريكا وتعليم اللغة العربية (Astuti et al., 2021).

والمعايير الصالحة في هذا البحث هي أن تكون البيانات المستخدمة في حدود خمس سنوات أخيرة، وأن تكون مستمدة من موقع "غوغل سكولار" <https://scholar.google.co.id/>، وأن تكون مرتبطة بموضوع آثار المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية، كما يشترط أن تكون هذه البيانات على شكل مقالات منشورة في المجالات العلمية.

نتائج البحث ومناقشتها

أ- نتائج البحث

تم تنفيذ البحث عن الأدبيات في يناير ٢٠٢٥، حيث أجري البحث الأول وفق سنة النشر في حدود خمس سنوات أخيرة باستخدام الكلمات المفتاحية "التداعيات"، "المنهج المستقل"، و"تعليم اللغة العربية". وقد أجري البحث بمساعدة برنامج "بوبليش أور بيريش" حيث تم العثور على مئتي مقالة من خلال "جوجل سكولار" بواسطة ذلك البرنامج. ثم دخلت المقالات المكتشفة في مرحلة الانتقاء ليتم الاستفادة منها. أما عملية الانتقاء فتتمت بمراعاة العنوان والملخص ونتائج البحث التي تتوافق مع موضوع هذه الدراسة. وأما جدول تصفية البحث فهو كما يلي:

الجدول ٢. تصفية البيانات

رقم	تصفية البحث	عدد المقالات
١	غير صالح (ليس مقالا علميا)	١
٢	العنوان والملخص غير متوافقين	١٧٨
٣	العنوان والملخص متوافقان ولكن المحتوى غير ذلك	١٨
٤	المقالات المختارة	١٠

بناء على الجدول فيما أعلاه تبين أن هناك مقالا واحدا غير صالح، والمقصود بغير الصالح هو انه ليس مقالا في مجلة وانما رسالة جامعية. ثم ان المقالات التي عناوينها وملخصاتها غير متطابقة بلغت مئة وواحدا وسبعين مقالا. وأما المقالات التي تطابقت عناوينها وملخصاتها ولكن محتواها غير مناسب فعددها ثمانية عشر مقالا. والمقالات التي اجتازت مرحلة الانتقاء واصبحت مقالات مختارة فهي عشرة مقالات.

جدول ٣ بيانات مقالات البحث

الرقم	عنوان المقال	المؤلف وسنة النشر	المنهجية	نتائج البحث
١	تحليل وآثار المنهج المستقل في عملية التعليم في إطار المنهج التشغيلي للمدرسة ٢٠٢٣	م. حنة ٢٠٢٣	نوعي	تشير نتائج البحث الى ان المنهج المستقل له سياسة خاصة وهي تطوير المنهج في كل مدرسة. واثره في البيئة التعليمية هو منح الاستقلالية والحرية والمرونة للمدرسة في تنسيق النشاطات البحثية بهدف تشجيع الابداع والابتكار وتطوير المدرسة
٢	دراسة مقارنة بين منهج ٢٠١٣ والمنهج المستقل في مادة اللغة العربية في المدارس ٢٠٢٣	حمزة اسعيد عزة، دوي سيتيا كورنياوان، ٢٠٢٣	نوعي	التقييم في تعلم اللغة العربية ضمن المنهج المستقل يتضمن تقييما تكوينيا ونهائيا من غير فصل بين تقييم المعرفة والمهارة، بينما في منهج ٢٠١٣ يتم الفصل بينهما
٣	اشكالية تنفيذ المنهج المستقل في مادة اللغة العربية في معهد مانو بوترا بونت بسانترن ٢٠٢٤	احمد غوناوان، سييتي غوميانداري، ٢٠٢٤	نوعي	تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في معهد مانو بوترا بونت بسانترن يواجه عدة مشكلات منها جمع اراء المعلمين خصوصا معلمي اللغة العربية عبر الدورات والتدريبات حول المنهج المستقل، وتجهيز الوسائل والبنية

التحتية غير الكافية سابقا، وكذلك تنفيذ الرقابة في الانشطة التعليمية.				
٤	تعليم اللغة العربية المبني على المنهج المستقل بالمنهج الاستقرائي في مدرسة متوسطة الاولى بمدينة قديري	رزقيات العمالية وآخرون، ٢٠٢٥	نوعي	نتائج البحث تظهر ان التعليم بالمنهج الاستقرائي ضمن المنهج المستقل يجعل المتعلمين اكثر نشاطا وتنظيما، الا ان الطلاب يرون انهم يواجهون صعوبة في فهم المواد
٥	المنهج المستقل لتعليم اللغة العربية وفقا لنظرية النمو المعرفي ل بياجيه	احمد هداية الله زرکشي وآخرون، ٢٠٢٤	نوعي	نتائج البحث تدل على ان تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية يمكن ان يحقق نتائج جيدة في التعلم
٦	تنفيذ المنهج المستقل في مادة اللغة العربية في مدرسة عليف لام ميم الاسلامية المتوسطة سوراباي	وردة المنورة، اسد الريق، ٢٠٢٤	نوعي	تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية يواجه عقبات من قبل المعلمين حيث يجب على المعلم التكيف مع اسلوب التعلم واستراتيجية التعليم حسب كل طالب، مما يؤثر في تنفيذ العملية التعليمية
٧	تقييم المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية	قرة العين، بايو كسفيرياننتو، ٢٠٢٤	نوعي	تطبيق المنهج المستقل في تعلم اللغة العربية يحقق تقدما في قدرات الطلاب مثل الكتابة والمحادثة والفهم الاساسي لمواد اللغة العربية.
٨	مفهوم اهداف تعليم اللغة العربية المبني على علم الاعصاب في اطار المنهج المستقل	صبرون جميل، ادي نندانغ، ٢٠٢٥	نوعي	تعليم اللغة العربية بتطبيق المنهج المستقل يستخدم بعض المناهج منها علم الاعصاب. وهذا التعليم يزيد من اهتمام الطلاب ومهاراتهم عبر التعاون بينهم

٩	اشكالية تنفيذ تعليم اللغة العربية وفق المنهج المستقل للفصل الحادي عشر في ثانوية الاشعرية نور الايمان بارونغ بوجور	الان محمد توفيق مولانا صديق وآخرون، ٢٠٢٤	نوعي	نتائج البحث تظهر ان تطبيق تعليم اللغة العربية وفق المنهج المستقل يثير عدة مشكلات مثل تغيير العادات التعليمية، قلة الفهم العميق للتعليم التفريقي، قلة المعلومات، ضعف فهم الطلاب اثناء التعلم، وعدم كفاية الوسائل والتجهيزات.
١٠	اثار تصميم المنهج من خلال دراسة الثقافة اللغوية العربية لدى طلاب المرحلة الابتدائية الاسلامية	ستي نور العين لطيفة وآخرون، ٢٠٢٤	نوعي	نتائج البحث تبين انه في المنهج المستقل يظهر الطلاب تنوعا في المهارات، فبعضهم يبرز في مجالات متعددة وبعضهم يواجه صعوبة في فهم تراكيب الجملة العربية

ب- المناقشة

١ - المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية

إن تطور العالم التربوي في الوقت الحاضر يظهر من خلال تطور المناهج الدراسية في مجال التعليم مثل المنهج المستقل. وأن تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية دليل على ذلك التطور. وإن من جهود الحكومة في إنجاح التعليم أحدها تغيير المناهج الدراسية بما يتناسب مع الاوضاع والإحوال الجارية في ذلك الحين في أي بلد. والمنهج أمر مهم إذ يتضمن عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم للتعليم. ويعد المنهج مرجعا في تنفيذ العملية التربوية للقيام بمهمة التوجيه والتعليم للمتعلمين نحو الأفضل بما يتناسب مع شخصياتهم ومواهبهم وميولهم. وإن هذا التغيير في المناهج يمثل جهدا يرمي إلى تحسين جودة التعليم وسيحقق قريبا.

مع ذلك، وبناء على بحث وردة المنورة حول تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية، يجب مراعاة جوانب مهمة متعددة. ونظرا أن اللغة العربية تعدّ اللغة الدولية الخامسة التي اعتمدها الأمم المتحدة، فإن تنفيذها ينبغي أيضا أن يراعي ميول التلاميذ ورغباتهم وقدراتهم (Munawwaroh, Wardatul, 2024). أن المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية يؤدي إلى آثار ونتائج متعددة في ميدان التطبيق، سواء بالنسبة للمعلم أو للطلاب. وأما الآثار

المرتبة على تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية بحسب ما ورد في المقالات البحثية السابقة التي اعتمدت مصدرا أساسيا في هذه المراجعة المنهجية فهي كما يلي: يرى أحمد غونوان وسبتياني بوتري أن تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية قد ترك أثرا على معلم اللغة العربية الذي يقوم بتدريسها. في البداية شعر المعلم بالحيرة في كيفية تطبيق هذا المنهج المستقل. وفي الوقت نفسه لم يكن تطبيقه أمرا سهلا، مما يقتضي من المعلم أن يشارك أولا في الدورات التدريبية والتأهيلية، حيث إن تلك الدورات لا تكفي إذا حضرها مرة واحدة فقط. وفي هذا السياق، أصبح لزاما على المعلم أن يبذل جهدا إضافيا ويعدل طريقته في التدريس أو إستراتيجيته التعليمية بما يدعم تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعليم. (Gunawan & Gumindari, 2024)

مدعوما بالبحث الذي أجراه رزقياتول وآخرون، أُشير إلى أن حضور المنهج المستقل يُتوقع أن يكون حلا لتجاوز مختلف الصعوبات في تدريس اللغة العربية، بشرط أن يكون المنهج المتبع متوافقا مع حاجات الطلاب. ومن أبرز التحديات في تنفيذ هذا المنهج هو ضمان أن طرق التدريس المعتمدة قادرة على تلبية احتياجات الطلاب المتنوعين، ولا سيما في سياق تعلم اللغة المعقد (Rizkiyatul Amaliyah, 2023)

المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية يتأثر بعوامل متعددة تشكل أساسا في عملية تطوير المنهج، وبصورة عامة فإن هذا المنهج يرتبط دائما بأبعاد التفكير والقيم الأخلاقية والدينية والثقافية والسياسية والاجتماعية، وكذلك بحاجات الطلاب والمجتمع والبرامج التعليمية. وبسبب هذه الأبعاد المتنوعة فإن تطوير المنهج، ولا سيما منهج اللغة العربية، يظل متصلا بالتعلم الفعال ويعتمد على عناصر المنهج المختلفة التي تعد أساسا تقوم عليه عملية التعليم. ولذلك لا يمكن إنكار أن التغير في السلوك أو المعرفة الناتج عن تطبيق المنهج سينعكس على الأهداف التي صمم من أجلها، وهي توجيه سلوك الطلاب بما يتوافق مع مقاصد التربية والتعليم. (Jamil et al., 2025)

إن تطبيق المنهج الحر الذي شعر به الطلاب أعطى نتيجة تبين وجود اختلاف. ووفقا لقول قرأت العيني فإن تطبيق المنهج المستقل جعل الطلاب أكثر اندفاعا للنشاط وبذل الجهد الزائد في فهم المواد الموجودة حسب الارشادات الواردة في المنهج المستقل. وتظهر هذه الدراسة أن من خلال تطبيق المنهج المستقل يزداد تحصيل الطلاب في تعلم اللغة العربية خاصة في جانب الفهم الأساسي ومهارة الكلام والقدرة على الكتابة. ومع التركيز على التعلم السياقي وتطبيق مختلف أساليب التقييم فإن المنهج المستقل يدعم التنمية الشاملة للطلاب في إتقان اللغة العربية (Aini & Kusferiyanto, 2024). أما اختلاف الآراء فقد وُجد بحسب ما ذكره غونوان أن من خلال المنهج المستقل يكون تعلم اللغة العربية أشد صعوبة عند المتعلمين، وذلك لأن المواد المقدمة في هذا المنهج أعمق

وتُلزم التلاميذ بتحقيق الأهداف التعليمية، ولذلك فإن الطلاب الذين يملكون خلفية ضعيفة في اللغة العربية يجدون صعوبة في مواكبة التأخر (Gunawan & Gumiandari, 2024)

استنادا إلى بيان آثار تطبيق المنهج المستقل يتبين أن تغيير المنهج قد أحدث تغييرا أيضا يشعر به المعلمون والطلاب. أما الآثار التي يشعر بها المعلمون فتتجه إلى استعداد معلم اللغة العربية في الصف، بحيث يضطر إلى تغيير الطريقة أو الإستراتيجية التعليمية بما يتناسب مع أهداف المنهج المستقل، بينما الآثار من جانب الطلاب فتتجه أكثر إلى كيفية متابعة التلميذ للدروس على نحو جيد وفهم المادة

٢- المزايا والعيوب في تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية

إن المزايا والعيوب في هذا البحث تتعلق بتطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية، وتشمل المهارات الأربع وهي مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، ومهارة الكلام. وأما مزايا تطبيق المنهج المستقل بحسب ورده المنورح فإن تطبيق المنهج المستقل يتميز في تعليم اللغة العربية بالتركيز على مهارة الاستماع، وذلك لأن المنهج المستقل يفرض على المعلم استعمال وسائل التعليم مثل السمعي البصري أو مقاطع الفيديو التعليمية التي من خلالها يمكن تدريب سمع الطلاب بأسلوب تعلم أكثر جاذبية ومتعة. وأما عيوب تطبيق المنهج المستقل في هذا البحث فتظهر في قدرة المعلم على تقديم مادة اللغة العربية، وخاصة في نشاط قراءة الطلاب التي لم توافق بعد مستوى قدراتهم. وهذا بلا شك يؤثر في مهارة القراءة عند الطلاب الذين يجدون صعوبة في إدراك وفهم بنية الكلمات أو النصوص العربية. (Munawwaroh, Wardatul, 2024)

وفقا لـ (Zarkasyi et al., 2024) فإن ميزة تطبيق المنهج المستقل في تعلم اللغة العربية تكمن في مهارة الكلام، وذلك لأن الطلاب في هذا المنهج يشاركون بشكل أكثر فاعلية في عملية التعلم، مما يتيح للمعلم أن يطلب من الطلاب التقدم إلى الأمام لأداء ممارسة الحديث باللغة العربية، وبالتالي تزداد مهارة الكلام لدى الطلاب بفضل الاعتياد والممارسة. أما النقص الذي أشار إليه البحث فيتعلق بجانب مهارة الكتابة. فعلى الرغم من أن الطلاب لا يقيّدون في كتابة اللغة العربية، إلا أن هذا البحث ذكر أن المعلم لا يرافق الطلاب بشكل كاف في نشاطات مهارة الكتابة، لأنه يعطي الأولوية لنشاطات الممارسة الشفوية (Rasyid, 2023).

بعد ذلك تناولت مزايا وعيوب تطبيق المنهج المستقل في دراسة (Gunawan & Gumiandari, 2024)، حيث أشارا إلى أن هذا المنهج يجعل التلميذ أكثر مشاركة فعالة في متابعة الأنشطة التعليمية، وهذا يعد من نقاط

قوة المنهج المستقل المطبق في تعليم اللغة العربية. أما العيوب التي أظهرتها دراسة أحمد غوناوان فتتمثل في أن كثيرا من المعلمين لم يستطيعوا بعد التكيف مع طرق التدريس وفق هذا المنهج، إذ لا يزال عدد كبير منهم يدرّسون اللغة العربية بأسلوب المحاضرة التقليدي ذي الطابع الرتيب، في حين أن المنهج المستقل يحفز المعلم على استخدام طرائق تعليمية تقوم على التفاعل والنشاط.

بحسب ما ذكره (Jamil et al., 2025) فإن تطبيق المنهج في تعليم اللغة العربية له مزايا، حيث يجعل عملية تعليم اللغة العربية شاملة لا تقتصر على جانب واحد أو مهارة واحدة فقط بل تشمل جميع المهارات. ومع ذلك، فإن القصور ما زال موجودا في تطبيق المنهج الحر في تعليم اللغة العربية، إذ إن هذا المنهج يواجه صعوبة في تنظيم الأنشطة التعليمية داخل الصف الذي يضم طلابا يختلفون في الكفاءة والقدرة على تعلم اللغة العربية، مما يسبب صعوبة للمعلم في تحقيق الأهداف التعليمية الواردة في المنهج المستقل.

خلاصة البحث

إن تطبيق المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية يمنح فوائد وأضرارا للمعلمين والمتعلمين وفقا لنتائج المناقشة. فمن جهة يشجع هذا المنهج على تعليم أكثر تكيفا وسياقيا و متمحورا حول المتعلم مما يؤثر في تنمية المهارات اللغوية الأربع بشكل عام وخاصة في مجال الكلام والاستماع. كما يعزز هذا المنهج المشاركة الفاعلة. ومع ذلك لا تزال هناك تحديات عديدة في تنفيذه منها نقص استعداد المعلمين لتكييف إستراتيجيات التدريس مع نتائج التعلم وعدم قدرتهم على تلقي الدعم في مهارة الكتابة والتحديات في تقديم مواد القراءة المناسبة لمستوى مهارة المتعلمين. إضافة إلى ذلك فإن تفاوت قدرات المتعلمين في فهم اللغة العربية يمثل تحديا خاصا في تحقيق أهداف التعليم على نحو متكافئ. ولذلك فإن نجاح تنفيذ المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية يعتمد اعتمادا كبيرا على جاهزية المعلمين ودعم الوسائل التعليمية وكذلك على اتباع أساليب تدريس غير رتيبة تحقق استجابة إيجابية وفاعلة من الطلاب لاحتياجات المتعلمين

المراجع

- Aini, Q., & Kusferiyanto, B. (2024). Evaluasi Kurikulum Merdeka Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Bara Aji: Jurnal Keilmuan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, 01(02), 28–40. <https://Ejournal.Unib.Ac.Id/Semiba/Article/View/13357/6512>.
- Astuti, S. T., Susbiyani, A., & Afroh, I. K. F. (2021). Systematic Literature Review: Pengaruh Tingkat Pengungkapan Sukarela Terhadap Nilai Perusahaan. *Universitas Muhammadiyah Jember; Jl.Karimata No.49 Kec.Sumbersari*, 49, 1–14.
- Dzulhedi. (2015) *Ta'Līm 'anāṣir Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li-Ṭullāb Al-Jāmi'ah Bi-Indūnīsiyā (Dirāsah Taḥlīliyyah 'ilājiyyah)*. *Ta'Līm 'anāṣir Al-Lughah*, 165–179
- Fauzi, S. (2023). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Aspek Keterampilan Mendengar Dan Berbicara Di Madrasah Tsanawiyah Serta Solusinya. *Ukazh: Journal Of Arabic Studies*, 4(2), 560–576. <https://doi.org/10.37274/Ukazh.V4i2.861>
- Gunawan, A., & Gumindari, S. (2024). Problematika Implementasi Kurikulum Merdeka Dalam Mata Pelajaran Bahasa Arab Di MANU Putra Buntet Pesantren. *Indonesian Journal Of Research And Service Studies*, 1(2), 71–80.
- Hatta, M. (2023). *Analisis Dan Implikasi Kurikulum Merdeka Dalam Proses Pembelajaran Dalam Kerangka Kurikulum Operasional Madrasah*.
- Jamil, S., Nandang, A., Islam, U., Sunan, N., Djati, G., Islam, U., Sunan, N., & Djati, G. (2025). Konsep Tujuan Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Neurosains Dalam Kurikulum Merdeka Belajar. *Ta'limi: Journal Of Arabic Education & Arabic*, 4(1), 1–20.
- Maulana, A. (2024). *Kurikulum Merdeka Belajar: Upaya Peningkatan Kualitas Pendidikan Di Indonesia*. Kumparan.
- Munawwaroh, Wardatul, I. R. (2024). Implementation Of The Merdeka Curriculum In Arabic Language Subjects At Alif Laam Mim Islamic Yuniior High School Surabaya. *Journal Of Arabic Language Studies And Teaching*, 4(1), 60–73. <https://doi.org/10.15642/Jalsat.2024.4.1.60-73>
- Nasution, S., Asari, H., Al-Rasyid, H., Faridah, F., Zulpina, Z., & Rangkuti, R. U. (2025). Arabic Learning And Religious Identity Among Non-Muslim Students In Indonesia. *Jurnal Ilmiah Peuradeun*, 13(2), 1497–1526. <https://doi.org/10.26811/Peuradeun.V13i2.2053>
- Nerita, S., Ananda, A., & Mukhaiyar, M. (2023). Pemikiran Konstruktivisme Dan Implementasinya Dalam Pembelajaran. *Jurnal Education And Development*, 11(2), 292–297. <https://doi.org/10.37081/Ed.V11i2.4634>
- Rahmaini. (2015). Strategi Pembelajaran Maharah Kalam Bagi Non Arab. *Ihya Al Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 1(2), 227–233.
- Rasyid, A. (2023). Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab Di Mts. *Ukazh: Journal Of Arabic*

Studies, 4(1), 32–38. <https://doi.org/10.37274/Ukazh.V4i1.704>

Rizka Ramayanti, D. (2023). *Langkah Demi Langkah Systematic ;lterature Review Dan Meta-Analysis*. PT RAJAGRAFINDO PERSADA.

Rizkiyatul Amaliyah, D. (2023). Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kurikulum Merdeka Belajar. *Al Fakkaar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6(1), 76–91. [Http://repository.Unj.Ac.Id/Id/Eprint/38701](http://repository.unj.ac.id/id/eprint/38701)

S., F. (2021). Perkembangan Dan Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia. *Ihya Al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 7(2), 62. <https://doi.org/10.30821/Ihya.V7i2.15193>

Sidik, A. M. T. M., Isyanto, N., & Parhan, P. (2024). Problematika Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab Kurikulum Merdeka. *Taʿlimi | Journal Of Arabic Education And Arabic Studies*, 3(2), 87–98. <https://doi.org/10.53038/Tlmi.V3i2.130>

Tunas, K. O., & Pangkey, R. D. H. (2024). Kurikulum Merdeka: Meningkatkan Kualitas Pembelajaran Dengan Kebebasan Dan Fleksibilitas. *Journal On Education*, 6(4), 22031–22040. <https://doi.org/10.31004/Joe.V6i4.6324>

Zarkasyi, A. H., Himam, A. S., Lubis, R. H., Prameswari, S. K., Badriya, I., & Gontor, U. D. (2024). Kurikulum Merdeka For Arabic Language Learning According To Piaget's Cognitive Development Theory Ahmad. *Jurnal UPI*, 21(1), 305–316.